

شرح «رسالة الآداب في علم المنازرة» لعصام الدين طاشكري زاده - المجلس [2]

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهذا المجلس الثاني من شرح متن آآ طاش كوبيري زاد في ادب البحث والمناظرة - 00:00:00

وفي الدرس الماضي كنا تكلمنا عن مقدمة هذا المتن المبارك وعرفنا ان المصنف رحمة الله تعالى اراد بهذه الرسالة تلخيص ما يتعلق
بعلم المنازرة وسائل ربه سبحانه وتعالى التوفيق وتوكل على الله عز وجل في ان ينفع بها عامة الناس - 00:00:27
بعد ما تكلم المصنف رحمة الله تعالى عن مقصوده بهذه الرسالة قال بعد ذلك اعلم ان المنازرة هي النظر بالبصيرة من الجانبيين في
النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ولكل من الجانبيين وظائف - 00:00:57

وللمناظرة ادب يقول رحمة الله تعالى اعلم ان المنازرة هي النظر بالبصيرة من الجانبيين في النسبة بين شيئين اظهارا للصواب ولكل
من الجانبيين وظائف وللمناظرة ادب ثم شرع بعد ذلك في الكلام عن وظيفة السائل. قال اما وظيفة السائل فثلاثة - 00:01:19
المناقشة والنقض والمعارضة لفظ المنازرة يطلق ويراد به احد معنيين المعنى الاول من معاني المنازرة العلم المخصوص يعني ايه
العلم المخصوص؟ العلم الذي تكلمنا عنه يعني الذي تكلمنا عنه في الدرس الماضي. المسائل يبحث فيها عن احوال - 00:01:51
وظائف المتناظرين من حيث كونها مقبولة او مردودة هذا هو علم المنازرة عبارة عن عبارة عن مباحث يبحث فيها عن احوال
وظائف المتناظرين من حيث كونها مقبولة او مردودة فتطلاق المنازرة ويراد بها هذا العلم المخصوص - 00:02:18
المعنى الساني وهو ان المنازرة هو يطلق على اسم للمحاورة التي تجري بين اثنين فاكثر المحاورة التي تجري بين اثنين واكثر هذه
تسمى مناظرة لكن لابد من شرط مهم وهو ان تكون هذه المحاورة - 00:02:43

بقصد ظهور الحق ودي مسألة في غاية الاهمية لماذا لاننا بهذا القيد اخرجنا ما يجري من محاورات بقصد المجادلة والمكابرة يعني لو
ان شخصا حاور اخر لا لاظهار الصواب بل من اجل - 00:03:06

الزام الخصم هذا يريد ان ينصر رأيه وابطال رأي الخصم والآخر يريد ان يفعل كذلك ولا يلتفت احد منهم الى اظهار الحق فهذه لا
تكون مناظرة وانما تكون مجادلة - 00:03:32

ولهذا في مثل هذه الصور سنجد ان العناد والاصرار هو دأب الطرفين فهذا يسمى بايش؟ هذا يسمى بالمجادلة. اللي هو المحاورة بين
اثنين لا لاظهار الصواب ولكن للزام الخصم. ولازم برضه نتبه هنا - 00:03:55

الى ان هذا من حيث الاصطلاح هذا من حيث الاصطلاح تطلق المجادلة ويراد بها المحاورة لا لاظهار الصواب وانما للزام الخصم
وخرج بذلك ايضا بهذا القيد اللي هو بقصد ظهور الحق خرج به كذلك المكابرة - 00:04:14

ايه معنى المكابرة هي المحاورة بين اثنين بقصد اظهار العلم والفضل يبقى هنا المتكلم لا يريد اظهار الصواب وكذلك ليس كالمثال
السابق لا يريد نصرة الرأي وانما يريد ان يظهر امام الخصم واما الناس انه - 00:04:35

واسع العلم وانه عنده قدرة على المنازعة ولهذا ربما تراه ينماز في الامور البديهية الواضحة التي لا تحتاج الى كل هذا يسمى
باليه؟ يسمى بالمكابرة. يبقى يأتي الشخص الخصم يعني - 00:05:04

ويأتي له بكلام سديد وبادلة على ذلك وهو يعلم في قرارة نفسه ان كلام الخصم صحيح ومع ذلك تراه ينماز ويجادل لا من اجل اظهار

الصواب ولا من اجل نصرة الرأي وانما - 00:05:26

ليظهر نفسه انه واسع العلم وانه يعلم هذا الذي يقوله الخصم. ومع ذلك لا يتنازل ولا يقول بهذا الحق الذي عند الخصم فهذه تسمى بالمكابرة وهي مذمومة اشد الذنب. ولهذا لابد ان يحذر منها كل مسلم - 00:05:47

طيب نرجع تاني ونقول المنازرة اذا تطلق على معنيين. المعنى الاول وهو العلم المخصوص الذي سبق وعرفناه المعنى الساني وهي المحاورة التي تجري بين اسنين فاكثر بقصد ظهور الحق فعلى ذلك - 00:06:09

المحاورة تنقسم الى اقسام ثلاثة لو احنا اردنا ان نستخلص مما ذكرناه اقساما للمحاورة فنقول المحاورة لها اقسام ثلاثة وهذا التقسيم بحسب الغاية وبحسب القصد فعلى ذلك المحاورة قد تكون منازرة - 00:06:27

وقد تكون مجادلة وقد تكون مكابرة متى تكون مناظرة؟ تكون مناظرة ان قصد ظهور الحق طيب متى تكون المحاورة مجادلة ان قصد بذلك نصرة الرأي طيب متى تكون مكابرة ان قصد بذلك اظهار العلم - 00:06:51

ان قصد بذلك اظهار العلم طيب هل يمكن ان يختلف قصد المخاطرین يعني ايه يعني ممكن يكون احد الطرفين قصدہ هو اظهار الصواب والآخر يكون قصدہ غير ذلك؟ اه نعم يمكن ان يكون غير ذلك. فيمكن ان يكون احد المخاطرین - 00:07:17

قصدہ بما آیحاور به خصمه اظهار الصواب. زید وعمرو يتحاوران عمرو اراد بهذه المحاورة اظهار الصواب وزید اراد بهذه المحاورة اظهار ما عنده من سعة علم. يبقى اذا زيد هذا مکابر - 00:07:41

وعمره هذا مناظر فهمنا الان؟ فهنا يختلف الامر بحسب القصد من من المخاطرین او من احدهما هذا ما يتعلق ببيان معنى المنازرة واما ما تجري فيه المنازرة يعني ما يكون محل البحث والنقاش فهذا يسمى عندهم بالقضية - 00:08:04

هذا يسمى عندهم بالقضية لماذا سميت بالقضية لانها تحتوي على نسبة خبرية تحتمل مطابقة الواقع او عدم مطابقة الواقع فسميت قضية لانها خبر ولهذا يحصل فيها اختلاف الرأي وتحصل المحاورات وتحصل المناقشات والاستدلالات بين الخصوم او بين الخصمين

- 00:08:30

فهذه تسمى بالقضية وتسمى ايضا بالدعوة وتسمى كذلك بالمسألة يسمى بالقضية تسمى بالدعوة تسمى بالمسألة كلها بمعنى واحد مثال ذلك يأتي شخص ويقول الله واحد سبحانه وتعالى بهذه القضية ولا؟ نعم هذه قضية. وهذه دعوة؟ نعم. وهذه مسألة كذلك - 00:09:01

او يأتي ابو بكر امام عادل هو افضل الصحابة رضي الله عنه وارضاه او يأتي ويقول الغناء محرم ونحو ذلك من هذه القضايا يبقى هذا هو محل البحث هذا هو محل النقاش - 00:09:30

وهذا الذي يجري فيه المنازرة لابد ان يكون خبرا طيب نفهم من ذلك ايش؟ نفهم من ذلك ان الانشاء لا يمكن ان تجري فيه المنازرة الانشاء هذا لا يمكن ان تجدي فيه المنازرة - 00:09:53

كان يأتي شخص ويقول اسقني ماء ينفع واحد يحاوره في هذا الذي ذكره ما ينفعش او يقول له اقرأ كتابا لا منازرة في مثل هذه الامور الانشائية فالانشاء لا تجري فيه المنازرة - 00:10:09

وكذلك لا تجري المنازرة في اللفظ المفرد يعني لو واحد تكلم بلفظ مفرد زي زيد هل تجري مناظرة في الالفاظ المفردة؟ الجواب لا وكذلك لا تجري المنازرة في الالفاظ المركبة - 00:10:32

كان يقول شخص غلام زيد لان هنا برضه هذا ليس بقضية هذا الكلام ليس بمفید لا يوجد نسبة خبرية حتى تجري المناقشة او المحاورة عليها فاذا تقع المحاورة او المناقشة على القضايا - 00:10:53

التي تسمى كذلك بالدعوى والتي تسمى كذلك بالمسائل طيب سؤال هل يمكن ان تجري المنازرات حول التعريف يعني مثلا لو جاء شخص وقال الانسان هو الحيوان الناطق ها ايه رأيكم؟ - 00:11:15

هل يمكن ان تجد المناقشات في مثل ذلك في التعريف احسنت احسنت. يمكن ان تجري في التعريف لأن هذا اللفظ متضمن لمعنى القضية او يتضمن القضية. يتضمن الخبر فانت اخبرت عن الانسان بأنه حيوان ناطق - 00:11:38

ولهذا يمكن ان تجري المناظرات والمناقشات في مثل ذلك. وهذا نجده واقعا موجودا في كتب العلماء تجد مثلا بعض العلماء يعرف اه بعض الامور ببعض التعريفات ويأتي من يعتريض على العالم في هذا التعريف. فيأتي هذا العالم العالم احيانا فيأتي هذا العالم -

00:12:03

احيانا ويجب عن هذه الاعتراضات وهكذا فاذا يمكن ان تجري المناظرات كذلك في التعريف لانه يتضمن القضية. يبقى اذا محل البحث او النقاش هو القضية وكذلك ما يتضمن القضية وهو التعريف - 00:12:27

طيب لكن قالوا ان التعريف وهذا من باب الاستطراد يعني قالوا ان التعريف حينما يأتي به الشخص فقد آآ ادعى هذا الشخص في ضمنه عدة دعوى لما يأتي شخص ويعرف شيئا ما - 00:12:49

فهنا ادعى في ضمن هذا التعريف عدة دعوى. اول هذه الدعوى ان هذا التعريف جامع يبقى لما يأتي ويقول الانسان حيوان ناطق يبقى هنا ادعى عدة دعوى. اول هذه الدعوى ان التعريف جامع - 00:13:12

وهذه قضية يجري حولها البحث والنقاش يتضمن كذلك هذا التعريف انه مانع وهذه قضية اخرى ممكня يجري حولها النقاش وممكня يكون التعريف جامع وليس بمانع وممكنا يكون مانع وليس بجامع - 00:13:33

يبقى سنجد ان التعريف من عدة جهات هو محل للمناقشة والمناقشة فيأتي مثلا الخصم ويقول لا اسلم ان تعريف الانسان هو الحيوان الناطق او يقول اسلم ان الانسان حيوان لكنه ليس بناطق. او يقول العكس - 00:13:53

هو ناطق ولكن ليس بحيوان وهكذا. فتجري المناظرات حول التعريف من عدة جهات فخلاصة ما نقوله الان ان الذي تجري فيه المناظرة لذاته هو القضية اما التعريفات فتجري فيها كذلك المناظرات والمناقشات لا لذاتها ولكن لما - 00:14:12

تتضمنه من القضايا ولكن لما تتضمنه من القضايا ثم ذكر بقى المصنف بعد كده مسألة مهمة وهي اه وظائف المتناظرين احنا علمنا الان ما هي القضية وعرفنا كذلك ان القضية هذه هي محل المنازرة وفيها وفيها يحصل التنازع - 00:14:37

بين الخصمين واحد يأتي بهذه القضية ويدافع عنها والآخر يقوم بالهجوم هذا هذا الذي يقوم به المتناظران يسمى بالوظيفة يبقى واحد منهم له وظيفة والآخر اللي هو الخصم له وظيفة في المقابل - 00:15:04

وزيفة صاحب الدعوة وزيفة صاحب الدعوة هي وظيفة صاحب الدعوة تسمى بايش اه تسمى بالدفاع هو الذي يدافع عن مدعاه واما الآخر اللي هو الخصم فوظيفته هو الهجوم على هذه الدعوة - 00:15:26

او الاعتراض على هذه الدعوة. فكل واحد من المتناظرين له وظيفة خاصة به الشخص الذي يتولى وظيفة الاعتراض والهجوم اللي هو الخصم يعني بين قوسين كده هذا يسمى بالسائل - 00:15:55

اللي هو بين قوسين اللي هو المعترض يعني اسألك كأن يعني لما سمع دعوة يأتي ويسأل لماذا قلت كذا؟ فالسائل هذا هو المعترض والشخص الذي يتولى الجواب عن هذه الاعتراضات يسمى بالمعلم - 00:16:16

يسمى بالمعلم يبقى عندنا الان سائل وعندنا كذلك معلم. فهمنا الفرق بين الاثنين يبقى الشخص الذي يتولى الاعتراض والهجوم على الدعوة يسمى بايش؟ يسمى بالسائل الشخص الذي يتولى الجواب عن هذه الاعتراضات يسمى بالمعلم - 00:16:37

نضرب مثلا على ذلك يتضح به المقال. تناظر زيد المسلم مع عمرو الملحد في وجود الله تبارك وتعالى زيد المسلم هذا يثبت وجود الله عز وجل وعمرو الملحد يكذب بذلك - 00:16:59

بهذه الدعوة او بهذه القضية او بهذه المسألة ويعتريض على زيد ببعض الاعتراضات يبقى زيد اللي هو صاحب الدعوة يسمى بايه؟ يسمى بالمعلم الذي يدعى بان الله تبارك وتعالى موجود - 00:17:20

باعتبار انه يثبت هذه القضية ويعتريض على زيد بالعلة او يأتي بالعلة او يأتي بالسبب الذي من اجله امن بهذه الدعوة او بهذه القضية طب الشخص الآخر اللي هو يتولى المعارضة يتولى الاعتراض والهجوم - 00:17:40

على ذلك هذا يسمى بالسائل. ليه؟ لانه هو الذي يسأل هو الذي يوجه الاعتراضات والاشكالات على كلام الشخص الآخر فاذا صاحب الدعوة يسمى بالمعلم والمعتضر على هذه الدعوة يسمى بالسائل - 00:18:02

طيب ما وظيفة المعلم وما وظيفة السائل؟ نبدأ اولاً بوظيفة السائل الذي يتولى الاعتراضات وظيفته واحدة من ثلاثة الاولى الممنوع

00:18:19

الثانية النقض الثالثة المعارضة الممنوع او النقض او المعارضة. ايه معنى الممنوع -

00:18:45

يعني طلب الدليل على مقدمة الدليل ثاني بنقول وظائف السائل اللي هو يتوجه بالاعتراضات ثلاثة الممنوع او النقد او المعارضة اما الممنوع

00:19:19

فهو طلب الدليل على مقدمة الدليل وده له ارتباط يعني نوعاً ما بمسائل المنطق التي درسناها في اساغوجي -

قربياً لو تذكرون يعني عرفنا ايه مقدمة الدليل وعرفنا ما هو الدليل ومن اجل ان يتضح تتضح المسألة اكثر من ذلك. نضرب نضرب

00:19:19

مثالاً على هذه على هذه الصورة قال زيد النصراني -

وهو المعلم واعرفنا يعني ايه هو المعلم؟ يعني هو صاحب الدعوة وصاحب الدعوة. يقول زيد النصراني المسيح الله يقول المسيح الله

00:19:35

ثم اتي على هذه الدعوة بدليل طيب ما دليله؟ لو ان نصرانياً اراد ان يبرهن او يدلل اراد ان يدلل على الوهية المسيح -

00:20:05

ها ايه رأيكم؟ ممكن يدلل بايه ها ايه رأيكم؟ افضل يا شيخ ممتاز طيب تعرف تمثل على ذلك بعض الامثلة احسنت احسنت جزاكم

الله خيراً احسنت. فهنا يأتي ويدلل على الوهية على الوهية المسيح -

يأتي ويدلل على الوهية المسيح بمثل هذا. فيقول الدليل على ذلك انه خلق من غير اب وكل من خلق من غير اب فهو الله فاليس المسيح الله

00:20:48

يبقى هنا زايد النصراني هذا هو المعلم لانه صاحب الدعوة واتى بعلة وسبب هذه الدعوة -

00:21:13

فيأتي عمرو المسلم السائل اللي هو هيبداً بقى يعمل ايه؟ يوجه الاعتراضات. واحنا قلنا السائل له وظائف سلasse. له وظائف ثلاثة.

المنوع والنقد والمعارضة هيبداً يأتي بالوظيفة الاولى اللي هي وظيفة الایه؟ الممنوع. يقول امنع -

00:21:34

الكبرى. احنا قلنا الممنوع عبارة عن طلب الدليل على مقدمة الدليل صحيحة؟ طلبو الدليل على مقدمة الدليل. فيقول امنع الكبri يعني كل من خلق من غير اب فهو الله يقول انا يعني لا اسلم بذلك. لا اسلم ان كل من خلق من غير اب فهو الله -

00:21:57

فهمنا؟ لا يسلم بهذه المقدمة ويريد اقامة الدليل على ذلك يبقى هنا المانع توجه الى مقدمة من المقدمتين احنا عندنا مقدمة صغرى وعندنا مقدمة كبرى ممكن الممنوع هذا يتوجه الى -

00:22:15

احدى المقدمتين ممكن الى الصغرى وممكن كذلك الى الكبri فلما يأتي ويقول امنع ذلك يعني لا اسلم بذلك ان كل من خلق من غير اب فهو الله هذا يسمى بالالايه -

00:22:32

هذا يسمى بالمنوع. طيب يمكن وهل يسمح لهذا السائل بذلك ينفع السائل يعمل كده؟ اه يجوز له ان يصنع ذلك اللي هو يطلب الدليل

على ذلك. على مقدمة هذا الدليل. فهذه وظيفة مقبولة -

00:22:53

الوظيفة الثانية بالنسبة للسائل وهي النقد لازم ننتبه للمسائل هذه مهمة جداً الوظيفة الثانية وهي النقد. ايه معنى النقد ابطال

00:22:53

دليلي الخصم باثباتات تخلفه اثباتات دليل الخصم باثباتات تخلفه. طيب كيف ثبتت -

00:23:23

تخلف هذا الدليل بان يوجد في صورة ولا يوجد معها المدلول بان يوجد في صورة ولا يوجد معها المدلول. لو تذكرون هذه المسائل

00:23:23

ايضاً تعرضنا لها في شرح كتاب القياس من لب الاصول -

00:23:42

لذلك احنا قلنا مسائل البحث والمناظرة دخلت في مسائل هذا الباب. طيب نضرب مثلاً على ذلك علشان تبقى للجميع يأتي شخص

00:23:42

النصراني هو نفسه اللي هو يريد ان يثبت الوهية المسيح -

يقول المسيح الله والدليل على ذلك انه خلق من غير اب وكل من خلق من غير اب فهو الله فاليس المسيح الله فيأتي عمرو المسلم السائل

00:24:01

ويريد ان يرد ويعرض على هذه الدعوة لكن بوظيفة اخرى. مش هيستعمل بقى الممنوع. وانما سيستعمل النقد -

00:24:27

واحنا عرفنا يعني ايه النقد؟ يعني حياتي بصورة حياتي بصورة فيها هذا المدعى ولا يوجد معها المدلول. فيقول هذا الدليل باطل.

00:24:27

ليه؟ لانه يجري مع ادم عليه السلام. فانه خلق من غير اب -

00:24:47

بل ومن غير ام كذلك هو ليس بالله حتى على قولكم فهمنا الان؟ يبقى هنا نقض الالايه؟ هنا نقض الدليل فاثبت تخلف الدليل في سورة من السور فهمنا -

يبقى هنا لما يأتي ويقول كل من خلق من غير اب فهو الله نقول له توقف انت لا تقول بذلك بدليل ادم عليه السلام فهمنا؟ فهذه وظيفة

ايضا مقبولة من وظائف السائل - [00:25:07](#)

تبقى عندنا الان وظيفة واحدة من وظائف السائل وهي المعارضة ايه معنى المعارضة؟ المعارضة هي ان يقابل دليل الخصم بدليل يبطل دعواه ان يقابل دليل الخصم بدليل يبطل دعواه او يبطل دعواه - [00:25:23](#)

مثال على ذلك يتضح به ايضا المقال. نفس هذا النصراني هذا اراد ان يبرهن اراد ان يدل على الوهية المسيح بنفس الدليل. قال الدليل على ذلك هو انه خلق فمن غير اب وكل من خلق من غير اب فهو الله - [00:25:51](#)
فيأتي امر المسلم ويريد ان ينقض هذا الدليل او نقول يريد ان يعترض على هذا الدليل. نقول له والله انت كسائل لك وظائف ثلاثة. المنع وهذه الوظيفة الاولى النقض وهذه الوظيفة الثانية ولك كذلك المعارضة. طيب - [00:26:11](#)
قال انا ساعارض طيب هيعارض ازاي - [00:26:39](#)